

تأثير منهج تعليمي باستخدام مهارات كرة السلة لتطوير بعض القدرات الحركية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة

م.د عبد سروال غالي
Sardalghali27@gmail.com
 قبول البحث : ٢٠٢٣/١٠/١٨

م.د كاظم محمود عبد
Kadhimmahmoud464@gmail.com

م.د محمد راضي عذاب
mohammad.radhi@qu.edu.iq
 استلام البحث : ٢٠٢٣/١٠/٥

ملخص البحث

يهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي باستخدام مهارات كرة السلة لتطوير بعض القدرات الحركية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة ومعرفة تأثيره على العينة المنتخبة، حيث افترض الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة على عينة البحث. وتكون مجتمع البحث من ٢٠ تلميذ وتلميذة من ذوي التخلف العقلي البسيط وتم استبعاد (٥ تلميذات) لعدم شمولهن بالمنهج واستبعاد خمس تلاميذ لعدم مواصلتهن والتزامهن في المنهج لذا تبقى (١٠ تلاميذ) بعمر ١٠ - ١٢ سنة هم عينة البحث، استخدم الباحثون المنهج التجريبي لكونه الملائم لحل مشكله البحث وتحقيق أهدافه . ومن اهم استنتاجات البحث كانت ان المنهج التعليمي والمطبق كان له الأثر الإيجابي في تنمية وتطوير القدرات الحركية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، اما اهم توصيات البحث فهي ضرورة وضع برامج تعليمية وتطبيقها بشكل علمي مدروس لتنمية وتطوير قابليات ذوي الإعاقة العقلية البسيطة .

- **الكلمات المفتاحية :** ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

The impact of an educational curriculum using basketball skills to develop Some motor abilities for people with mild mental disabilities

Dr. Mohammed Radhi Adhab

Dr. Kadhim Mahmoud

Dr. abd sroal ghali

Abstract

The research aims to prepare an educational curriculum using basketball skills to develop some motor abilities for people with mild mental disabilities and to know its effect on the selected sample, as the researchers assumed that there were statistically significant differences between the pre and post tests on the research sample.

The research community consisted of 20 male and female students with simple mental retardation, and (5 female students) were excluded because they were not included in the program, and five male students were excluded because they did not continue and adhere to the curriculum, so (10 students) remained the research sample.

One of the most important conclusions of the research was that the educational and applied program had a positive impact on the development and development of the motor abilities of children with mild mental disabilities.

Keywords: *People with mild mental disabilities*

١- المقدمة:

يعد الجانب العقلي من أعظم الجوانب التي اودعها الله سبحانه وتعالى على الانسان والذي تفرد به الانسان على غيره من المخلوقات ، وطالما بقى الجانب العقلي للإنسان في حالته الطبيعية فانه يستطيع ان يستعمل كل ما في الأرض من أجل مصلحة البشرية جمعاء فيبتكر ويخترع ويؤلف ويركب ويتطور ، اما اذا ما اعيقت قدراته العقلية المعروفة فانه يجد صعوبة بالغة في القيام بمختلف العمليات المعروفة حتى العادية او البسيطة منها كما يجد صعوبة كبيرة في العيش مع الآخرين في اطار نفس الجماعة، فاهتم المربون والعلماء والاباء منذ فترة بالتعرف على الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية. والأطفال ذوي الإعاقة العقلية (بمختلف درجاتها) كغيرهم من افراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم ويرتبط من ناحية أخرى بتغير النظرة المجتمعية الى هؤلاء الافراد كي يستطيع هؤلاء الاطفال ان يندمجون في المجتمع ويتعايشوا معه فان ذلك يتطلب دراسات وابحاث علمية في جميع المجالات التربوية وخاصة في مجال التربية البدنية والأنشطة الرياضية . ان المشاركة في الأنشطة الرياضية تعيد التوازن والثقة في نفسية المعاقين في اغلب الأحيان . ومن هنا استمد البحث هذه الأهمية في محاولة معرفة اثر الأنشطة الرياضية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والخذ بيد هذه الشريحة من المجتمع والاعتناء بهم ورعايتهم .

حيث لا يختلف كثير ان مستوى الطموح المشروع لكل فرد سواء كان سويا او معاق في تحقيق الإنجاز للوصول اليه في ممارسة الألعاب الرياضية ومن خلال الزيارات المتكررة للباحثون الى معاهد الامل للرعاية الاجتماعية في محافظة القادسية التي تهتم بتعليم هذه الفئة ومشاهدة اندفاع وممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة لاحظوا ضعف تطبيق المنهج التعليمي الواضح في التربية الرياضية بسبب قلة وجود متخصص في مجال التربية الرياضية في هذه المعاهد ، كل هذا أدى ان يكون التعليم في درس التربية الرياضية غير مهتم به وبدون دراسة واضحة ومن هنا كان لابد من وضع دراسة علمية لدرس التربية الرياضية وتطبيقها على الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لانهم اصبحوا يشكلون جزءاً مهماً في المجتمع وكذلك وجود رياضة الألعاب الأولمبية الخاصة بهم .

١-٢ هدف البحث :-

يهدف البحث الى:

١ - اعداد منهج تعليمي باستخدام مهارات كرة السلة لتطوير بعض القدرات الحركية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة

٢ - معرفة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث.

١-٣ فرض البحث :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي على عينة البحث.

١-٤ مجالات البحث :-

المجال البشري: تلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط بعمر ١٠ - ١٢ سنة في محافظة الديوانية .

المجال الزمني : الفترة من ٦ / ٢ / ٢٠٢٣ الى ٤ / ٤ / ٢٠٢٤ .

المجال المكاني : معهد الرجاء للعوق العقلي في محافظة الديوانية .

٢- الطريقة والاجراءات البحثية

ان طبيعة المشكلة وأهدافه هي التي تحد نوع المنهج الذي يستخدم في البحث ولهذا يستخدم الباحثون المنهج التجريبي لكونه الملائم لحل المشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

٢-١ مجتمع وعينة البحث

ان مجتمع البحث كان مكون من ٢٠ تلميذ وتلميذة بعمر (١٠ - ١٢) سنة الذين كانوا من ذوي التخلف العقلي البسيط وتم استبعاد (٥ تلميذات) لعدم شمولهن بالمنهج واستبعاد خمس تلاميذ لعدم مواصلتهن والتزامهن في المنهج لذا تبقى (١٠ تلاميذ) هم عينة البحث.

٢-٢ اختبارات البحث

تم اختيار الاختبارات الحركية التالية الملائمة لهم وهي

١ . مهارة الوثب العريض (الطويل) عن الثبات) تم اعطى لكل تلميذ ٣ محاولات وتم تسجيل أطول مسافة قام بها . الهدف من الاختبار

قياس الأداء المهاري لمهارة الوثب العريض من الثبات .

الملعب والأدوات المستعملة

يقف الطفل خلف خط البداية مباشرة ، وعند إشارة البدء بالاختبار يثب التلميذ وبالكيفية التي يراها مناسبة ، بعد ان يلاحظ طريقة أداء الاختبار من لدن احد أعضاء فريق العمل المساعد التحكيم:

يعطى الطفل ثلاث محاولات لأداء المهارات ويتم التصوير من الجانب منذ عملية البدء بالوثب حتى نهايتها .
٢. مهارة رمي الكرة من الأعلى لان طول مسافة ثم اعطى لكل تلميذ ٣ محاولات وقد سجلت له أطول مسافة ممكنة .
الهدف من الاختبار :
قياس الأداء المهاري لمهارة الرمي من الأعلى .

الملعب والأدوات المستعملة :

ساحة ، وشريط قياس ملون ، وكرات تنس عددها ثلاث
وصف الأداء :

يقف الطفل خلف خط البداية مباشرة ، وعند الإشارة بالبدء بالاختبار يقوم برمي الكرة من الأعلى ، بالطريقة التي يراها مناسبة ، بعد ان يلاحظ طريقة رمي الكرة من لدن أعضاء فريق العمل المساعد
التحكيم :

يعطى الطفل ثلاث محاولات لأداء المهارة ويتم التصوير من الجانب بدءا من الاستعداد للرمي ثم عملية الرمي حتى نهايتها .
٣. ركض لمسافة ١٠ متر أعطيت لكل تلميذ محاولتين وقد تم تسجيل اسرع محاولة له .
الهدف من الاختبار :

قياس الأداء المهاري لمهارة الركض .

الملعب والأدوات المستعملة :

ساحة ، وخطان الأول للبداية والثاني للنهاية المسافة بينهما عشرة أمتار ، وشريط ملون
وصف الأداء :

يقف الطفل خلف خط البداية مباشرة ، وعند الإشارة بالبدء بالاختبار يبدأ الطفل بالركض حتى وصوله خط النهاية ، بعد ان لاحظ طريقة ركض احد أعضاء فريق العمل المساعد
التحكيم :

يعطى الطفل محاولتان لأداء المهارة ، ويتم التصوير الأول لملاحقة عملية الركض من الخلف منذ بدايتها وحتى نهايتها ،
والتصوير الثاني يتم بملاحقة التلميذ أثناء الركض من الجانب .
٢-٣ التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٦ على مجموعة من خارج عينة البحث وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالآتي :

١- ملائمة المنهج التعليمي والاختبارات مع مستوى افراد العينة .

٢- كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته في تنفيذ المنهج التعليمي والإشراف على الاختبارات وتنظيمها .

٢-٤ الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ ٨-٩ / ٢٠٢٣/٢ لعينة البحث في المهارات قيد الدراسة بعد تعريض افراد العينة إلى وحدتين تعليميتين لتوضيح المهارات المطلوب تعلمها.

٢-٥ التجربة الرئيسية :

أجريت التجربة الرئيسية من تاريخ ٢٠٢٣/٢/١٣ . وتمثلت بالاختبارات القبليّة ، المنهج التعليمي ، الاختبارات البعيدة .

٢-٦ المنهج التعليمي :

تم تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ ١٦ / ٢٠٢٣/٢ على المهارات قيد الدراسة وفق الأساليب العلمية والتربوية التي أكدت عليها المصادر في استخدام الخطوات التعليمية ثلاثم طبيعة العينة ، وقد شمل المنهج (١٦) وحدة تعليمية موزعة على (٨) أسابيع وبمعدل وحدتين أسبوعيا .

جدول (١)

يبين محتوى أقسام الدرس والزمن المحدد لها والزمن الكلي والنسب المئوية لنشاط الوحدة التعليمية .

أقسام الوحدة التعليمية	محتوى نشاط الدرس	زمن النشاط خلال الوحدة	الزمن الكلي لنشاط الوحدة	النسبة المئوية لكل نشاط
القسم التحضيري	المقدمة	٥	٨٠	٥,٥٥
	الإحماء العام	٥	٨٠	٥,٥٥
	الإحماء الخاص	١٠	١٦٠	١١,١١
القسم الرئيسي	النشاط التعليمي	٢٥	٤٠٠	٢٧,٧٧
	النشاط التطبيقي	٣٠	٤٨٠	٣٣,٣٣
	الاختبارات التقويمية	١٠	١٦٠	١١,١١
القسم الختامي	الختام	٥	٨٠	٥,٥
المجموع		٩٠	١٤٤٠	٩٩,٩٢

٧-٢ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٣-٢٥/٤/٢٠٢٣ بعد انتهاء العينة من المنهج التعليمي ولكل مهارة من المهارات قيد الدراسة وتم تصوير الاختبارات المهارية بألة التصوير نفسها التي صورت الأداء المهاري القبلي للمهارات وتم عرض الاختبارات البعدية المصورة والخاصة بالأداء المهاري على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في التعلم الحركي.

٣- عرض ومناقشة النتائج

٣-١ عرض ومناقشة اختبارات القدرة الحركية

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية وانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة للقدرات الحركية .

ت	اختبارات القدرة الحركية	الاختبارات القياس	الاختبار البعدي	الانحراف المعياري	اسم المحسوبة	T الجدولية	الدلالة المعنوية
١	القفز من الثبات	١٠٠.٥ سم	٨٢٣.٥ سم	١٢٧٩١ اق	٥.٨٠٠	١.٨٣٣	معنوي
٢	الرمي من الاعالي	٣.٥ م	٥.٧ م	١٦٦٧٥ ب	١٦.٥		معنوي
٣	الركض	٦.٢	٥.١	٠.٨٤٩	٩		معنوي

قيمة T الجدولية 1.833 المسند عند نسبة خط 0.05 درجة

توضح النتائج مدى التطور الذي حصل في مستوى القدرات الحركية القفز ، الرمي والركض) التي تعتبر من أكثر القدرات ممارسة بعد تطبيق التعليمي عليهم ويعزو الباحثون ذلك الى اتباع الأسلوب التعليمي الصحيح اكتساب هذه القدرات التي نصت عليها أدبيات التعلم من التدرج والوضوح والتبسيط لا يصلها الى المتعلم من خلال استخدام الوسائل السمعية والبصرية والعملية (قاسم ، ٢٠٠٢) حيث اكد على استخدام هذه الوسائل عند التعليم وهذا ما عمل عليه الباحثون عند تطبيق المنهج التعليمي في تكرار الاستمرار في أداء هذه القدرات التي أدت الى تطور عينة البحث حيث اكد لكلا من (اكرم ونجاح ٢٠٠٠) ان الاستمرار والتكرار في أداء التمرين حتى تتكون الاستجابة العقلية للأداء بمستوى مرتفع لان تمارين التوافق تحتاج الى التدريب عليها اكثر من غيرها من السمات حتى تصل الى مستوى الأداء المطلوب)

كذلك يعزو الباحثون سبب تطور عينة البحث في الاختبار البعدي إلى فاعلية المنهج المستخدم بأسلوب التعزيز والتكرار والتعاون الذي ترك للتلامذة الحرية الكاملة في أداء الواجب الحركي الموكل إليه أي إعطاء التلميذ فرصة لتجربة الحلول الحركية لمرات متعددة حتى يصل إلى الحل الأفضل من خلال التجريب وهذا ساعد على زيادة الأداء الفعلي للمتعلم ، كما إن أسلوب التنافس شجع على التكرارات لأداء هذه المهارات عن طريق عرض النتائج والاهداف وتلقي الاستجابات حول المهارة المعروضة ، إذ تم منح التلميذ الوقت المناسب للممارسة والتكرار وذلك لضمان الوصول إلى إتقان الأداء أو المهارة إذ إن المهارة " صفة دالة لفعالية الأداء (يعرب خيون - ٢٠٠٢) .

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث التي ظهرت بعد إجراء المعالجات الإحصائية استنتج الباحثون مايلي:

١. ان المنهج التعليمي والمطبق كان له الأثر الإيجابي في تنمية وتطوير القدرات الحركية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الأولى والثانية في اختبارات الصفات الحركية ولصالح المجموعة التجريبية.
٣. إن مناهج ونشاطات المعهد الرياضية لها أثر إيجابي في تطوير الصفات الحركية لدى الأطفال .

٤-٢ التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون مايلي :

١. ضرورة وضع مناهج تعليمية وتطبيقها بشكل علمي مدروسة لتنمية وتطوير قابليات ذوي الإعاقة العقلية البسيطة .
٢. ضرورة وجود معلمين او مدربين من ذوي الاختصاص وخاصة في مجال التربية الرياضية وتدريبهم في كيفية التعامل مع هذه الشريحة.
٣. ضرورة اجراء بحوث مشابهة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في فعاليات أخرى .

٥- المصادر

١. قاسم لزام صبرا موضوعات في التعلم الحركي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥
٢. لويس كامل ، محاضرات وتمارين تمهيدية في علم النفس ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٩
٣. نجاح مهدي سكش ، اكرم محمد صبحي ، التعلم الحركي ، كلية التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، ٢٠٠٠.
٤. يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط١، جامعة بغداد، مكتب الصخرة، ٢٠٠٢ م .

ملحق (١) وحدات منتخبة تعليمية

الهدف التعليمي استلام ومناولة الكرة

الوحدة التعليمي : الأولى

الأسبوع : الأول / اليوم :

الأحد / الزمن

الأدوات المستخدمة : ملعب كرات سلة عدد (٤) صفارة كرات عدد (5) ملونة مختلفة الاحجام

الملاحظات	الاشكال التنظيمية	الفعاليات والمهارات	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية
تعطي الإشارة عن طريق الصفارة بعد تطبيق من الباحث للحركة		<p>السير - هرولة - الوقوف على الخط الجانبي للملعب وأداء قفزات على البقعة وعند إشارة الصفارة الركض الى منتصف الملعب والرجوع مشي - تدوين الذراعين بالتعاقب ثم الركض الى منتصف الملعب والعودة مشي (الاستلقاء على الظهر - الذراعان بجانب الجسم) رفع الرجلين وعمل حركة الدراجة .. (من وضع الوقوف) رفع وخفض الذراعين عاليا بالعد .. القفز بحرية كالطير على البقعة .</p>	10د 5د 5د	القسم الاعدادي الاحماء العام الاحماء الخاص
التأكيد على الاستقبال ومناولة الكرة بصورة صحيحة قدر الامكان		<p>- شرح بشكل مبسط مع التطبيق لمهارة استقبال الكرة وتطبيق التمارين التوضيحية بكرات مختلفة وملونة مع عرض النموذج. - شرح بشكل مبسط مع التطبيق لمهارة مناولة الكرة، وتطبيق التمارين التوضيحية بكرات مختلفة وملونة مع عرض النموذج يقف افراد العينة على شكل دائرة والكرات مع الباحث الذي يقف في وسط الدائرة ويرمي الباحث الكرات مختلفة الاحجام والألوان الى افراد العينة بالتناوب وعند رمي الكرات جميعها لفرد ينتقل للاخر مع التصفيق لمن يستلم كرة. تمرين ١ تمرين ٢ تمرين ٣</p>		القسم الرئيسي الجزء التعليمي الجزء التطبيقي
		لعبة ترويحية - تحية الانصراف	10د	القسم الختامي

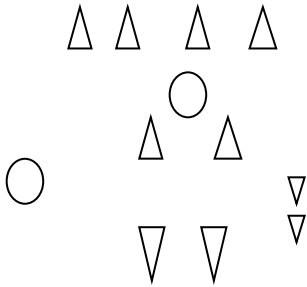
الهدف التعليمي تعليم مهارة الطبطبة

الوحدة التعليمي : الثانية عشرة

الأسبوع : الأول /

اليوم : الاربعاء / الزمن 90د

الأدوات المستخدمة : ملعب كرات سلة عدد (٤) صفاة كرات عدد (5) ملونة مختلفة الاحجام

الملاحظات	الاشكال التنظيمية	الفعاليات والمهارات	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية
تعطي الإشارة عن طريق الصفاة بعد تطبيق من الباحث للحركة		السير – هرولة – الحجل على القدمين بالتعاقب – الهرولة مع تدوير الذراعين بالتبادل – الوقوف في خط مستقيم والركض الى نهاية الساحة – هولة - سيرة	10د 5د 5د	القسم الاعدادي الاحماء العام الاحماء الخاص
التأكيد على محاولة السيطرة على الكرة قدر الاستطاعة مع إعطاء التوجيهات من قبل الباحث		(الوقوف) قفزات على البقعة .. (الوقوف) تدوير الذراعين اماما وخلفا (الجلوس الطويل ، فتح الساقين) لمس القدم اليمنى باليد اليسرى وبالعكس		القسم الرئيسي الجزء التعليمي الجز التطبيقي
		شرح بشكل مبسط مع التطبيق لمهارة الطبطبة الكرة وتطبيق التمارين التوضيحية بنموذج من الطلاب وتصحيح الأخطاء من قبل الباحث يوضع شاخصان امام مجموعة وبمسافة متساوية – يبدأ كل طالب بأداء الطبطبة بالشكل المتعرج بين الشواخص والعودة الى مجموعته. تمرين ٤ تمرين ٥ تمرين ٦	10د	القسم الختامي